

حاشية السندي على النسائي

4828 - والأخرى أم غطيف قال السيوطي المعروف أم عفيف بنت مسروح زوج حمل بن مالك كذا في مبهمات الخطيب وأسد الغابة ولم يذكر في الصحاح من اسمها أم عطف بالعين المهملة وقد يقال أم عفيف بنت مسروح الهذلية زوج حمل بن مالك الهذلي تقدم ذكرها في مليكة ثم ذكر أم غطف في الغين المعجمة وقال هي أم غطف الهذلية في أم عفيف في العين المهملة وقال في مليكة أنها بنت عويمر الهذلية وقيل بنت عويم بغير راء وتكني أم عفيف وقيل غطف والأول المعتمد والثاني وقع في كلام أبي عمر فهو تصحيف وهذا يدل على أن مليكة هي التي في كنيته اختلاف أنها أم عفيف أو أم غطف وهذا بعيد وإنما الخلاف في كنية الأخرى وأيضا قوله والثاني وقع في كلام أبي عمر بعيد فقد جاء عن بن عباس أنها أم غطف كما في النسائي وذكر القسطلاني في الديات وفي رواية البيهقي وأبي نعيم في المعرفة عن بن عباس أن المرأة الأخرى أم غطف وذكر أن الذي في مسند أحمد والطبراني أن الرامية أم عفيف وإِ تعالى أعلم قوله لمولى أي لمعتق بالفتح .

4829 - أن يتولى مسلما أي يتخذ مسلما آخر غير معتقه بالكسر مولى له ويقول مولاي فلان بغير اذنه أي بغير اذن مولاه وهذا القيد لزيادة التقبيح والا فلا يجوز ذلك مع الإذن أيضا ولا يخفى ما في هذه الرواية من الاختصار المخل لكن الروايات الاخر مبينة للمراد قوله